

الأمن القومي العربي

نبيل الملاح

الدورة ٦٩٦ - العدد ١٢٥ - السنة الثالثة عشرة - ٢٠١٩

أكتب هذا المقال، وأنا مدرك أن الكثير سيعتبر ما أقوله في غير زمانه ومكان وخارج السياق، لكن الواقع الحال في جميع الدول العربية والمجمعة الشريطة التي يتعرض لها العرب، وتتصدر النظام العالمي وأنيابه، وخاصة بعد مجيء الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

يعجلي مؤمنا أكثر من أي وقت مضى بأن وجود الأمة العربية واستقبليها مرتبط بتحقق الشرط القوسي لاستقرارها.

بداية علينا أن ندرك أن المشكل ليس بـ«ترامب كمثل البعض»، وإنما مع أميركا بكل مكوناتها الرسمية والشعبية إلى حد كبير، فالكل ينظر إلى الدول العربية من خلال إسرائيل وإنها وصمصاحها.

مع وجود بعض التباينات في آراء الإدارات الأمريكية بين رئيس

وآخر، فلقد كان رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية في القرن الماضي يحافظون على مصالح أمريكا، أولًا، ومن ثم مصالح إسرائيل، ومع

وصول الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما إلى البيت الأبيض.

الذي كان وصوله كأول رئيس أسود مستغربًا، أدى إلى تغيير المعاملة لنصبح مصالح إسرائيل وآجيابها كثولة طليعية، وتكررت هذه المعاملة مع

مصالح أمريكا وآجيابها كثولة طليعية، وتكررت هذه المعاملة مع

فهو أول رجل أعمال يتولى رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية بلا فناً لما كان عليه حال جميع رؤساء أميركا، وهذا ما فعل البعض يقول إن أوباما ومن بعده ترمب يصل إلى البيت الأبيض بتخطي دعم

من الصهيونية العالمية، وأنا أعتقد ذلك، ليسهذا من تسرّع تحقيق مشروعها الذي يهدف إلى السيطرة على العالم كله، وواقع الحال

اليوم يبني بأن المشروع الصهيوني يتقدم بتسارع، واستطاع خلق نزاعات وصراعات في العالم وخاصة في منطقة الشرق الأوسط.

فثبتت منظمة الأمم المتحدة في طلها وإن كانت بالمشاركة في إدارتها خالل مبعوثين لا حول ولا قوة لهم يتمرسون وفق أجناد خاصة لا

تقتصر على مصالح الدول المازدة.

لقد كان مثل منظمة الأمم المتحدة في تطبيق القرارات الصادرة عنها الملتزمة بالقضية الفلسطينية، له الآخر الكبير فيما وصل إليه هذه المنظمة من ضغف وترخاء، وهذا ما يوجّه سعيّادة نظام عالي جيد.

أتقدّم أن لي حقّق الاصدقة كبرى قد تكون مرّة واحدة.

في مجلس الأمن بضوره الملاحة الفورية لآلام العالم وخصوصاً في منطقة الشرق الأوسط، ومن تقسيم دولها، وصياغة نظام عالي

جديد يحقق التوازن والعدل والتكامل بغيرها، ويعود أصحاب المشرّع الصهيوني، أن يعودوا إلى المسيرة

والبيئة، وعلى رأسها المشرّع الصهيوني، أن يعودوا إلى مشاريعهم ويعودوا إلى رشدهم ويعودوا أن هذه المشاريع ستُتدنى في النهاية إلى صراعات بینية وطائفية وعرقية تصعب السيطرة عليها وستحصل

بالعالم كله إلى حرب واسعة مدمرة لا أحد يستطيع تحدي مداها ونتائجها.

كان العرب الضحية الأكبر في هذا العالم المخلط المتعدد، ويتقدّم عن شورفهم القومي الذي كان

ومآل الطريق الوحيد وجاهة المشروع الصهيوني وتحقيق الأمن في خطّه.

إن العالم اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، وفي ظل الهيمنة الصهيونية،

يوجّه على العرب إحياء مشروعهم القومي والضعيف.

أذكر بأن المشروع القومي العربي لا يلغى الكيان الوطني، ولا يتعارض مع مبدأ المواطن وحقوق الفرد والآخرين والأخرين الذين

يؤمنون بأن سوريا وطنه، وأن قوة سوريا في انتهاكها للجانب العربي، وهذا ما يؤمّن به كثير من أكراد سوريا الذين أعرفهم، ما زلت أذكر ما قاله الباحث والخبرير الاستراتيجي اللواء عز الدين

إدريس رحمة الله في عام ٢٠١١: علينا إعلان الحرب على إسرائيل لمواجهة الخطط التآمري التي يهدف إلى زعزعة أمن سوريا

ووحدتها واستنزاف طاقتها.

أعود وأقول إنني مدرك أن الكثير يسيرون ان الآمن القومي العربي إلى هو الحلم المستحيل «أوبيهم: إن الآمن القومي العربي

ووجود العرب ومصيرهم، يجعل هذا المشروع «مشروع الضرورة»

ولا بد أن يتحقق في يوم من الأيام.

الجيش يواصل تقدمه في البادية الشرقية وباتجاه «التنف»

نassef من مخلفات الإرهابيين في القاقيون شرقي دمشق، وكذلك في منطقة داريا جنوب غرب العاصمه.

في الأثناء دعا الزعيم الروحي لطاقة الموحدين الدروز الشيشي موفق طريف إلى إعادة فتح معبر القسطنطيني لإبناء قرى الجولان العربي السوري المحتل زيارة عائلتهم وأقربائهم.

وطلب طريف، بحسب الموقع الإلكتروني للفقاقة، لافتة «روسيا اليوم» من حكومة الاحتلال الإسرائيلي والمنظمات والقوى الدولية العاملة في المنطقة إفساح المجال لأبناء الجولان بتصدير وتسويقه متوجهاتهم الراهنة في سوريا كما كان عليه الوضع قبل سنوات.

وعقد الزعيم الروحي للطاقة الدرزية عدة جلسات بهذه الشأن خلال الأسبوع الأخيرة معقيادة الجيش الإسرائيلي ومسؤولين في السفارة الروسية في إسرائيل حيث تم إبلاغه بنشر قوات من الشرطة العسكرية الروسية في الشطر الجنوبي من الجولان ما يشكل عرقلة لدوره.

ويعذر سبطه الجيش على كامل درعا والمنطقة سادات قوات



قوات عسكرية سورية في ريف السويداء (عن الانترنت - أرشيف)

أسماءهم للخروج من مخم «الرکبان» باتجاه الشمال

أمس، أنها ستقوم بنقل من يرغب فيها التنظيم في المنطقة، وأكد أن

حملوا السلاح حفّقت تقدّمات

جديدة بخطىء من القصف الجوي والصاروخى، متمثّلة بسيطرتها في الأثناء، أعلنت ميليشيا «لواء

القتريتين» التابعة لها بسيطراً على نقاط و مواقع جديدة».

وقلت المرصد أن عدد الواش

الذين قتلوا في عملية الجيش منذ

٢٦٦ شهر الماضي وصل إلى

٣٠٠ من مسلحي «لواء

القتريتين» واعتذر لهم سجلوا

للحرب في الجيش فجّر ثبات

الوطني بذاته

لذلك ينبع انتقام

النظام من مقتل

الذين ينبع من

النظام من مقتل

الذين ينبع من